VOL. XVI No. 70 - 2028

(السنة السادسة عشرة)

العدد ٧٠ - ٢٠٢٨

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٠ — تلفون ٩٤

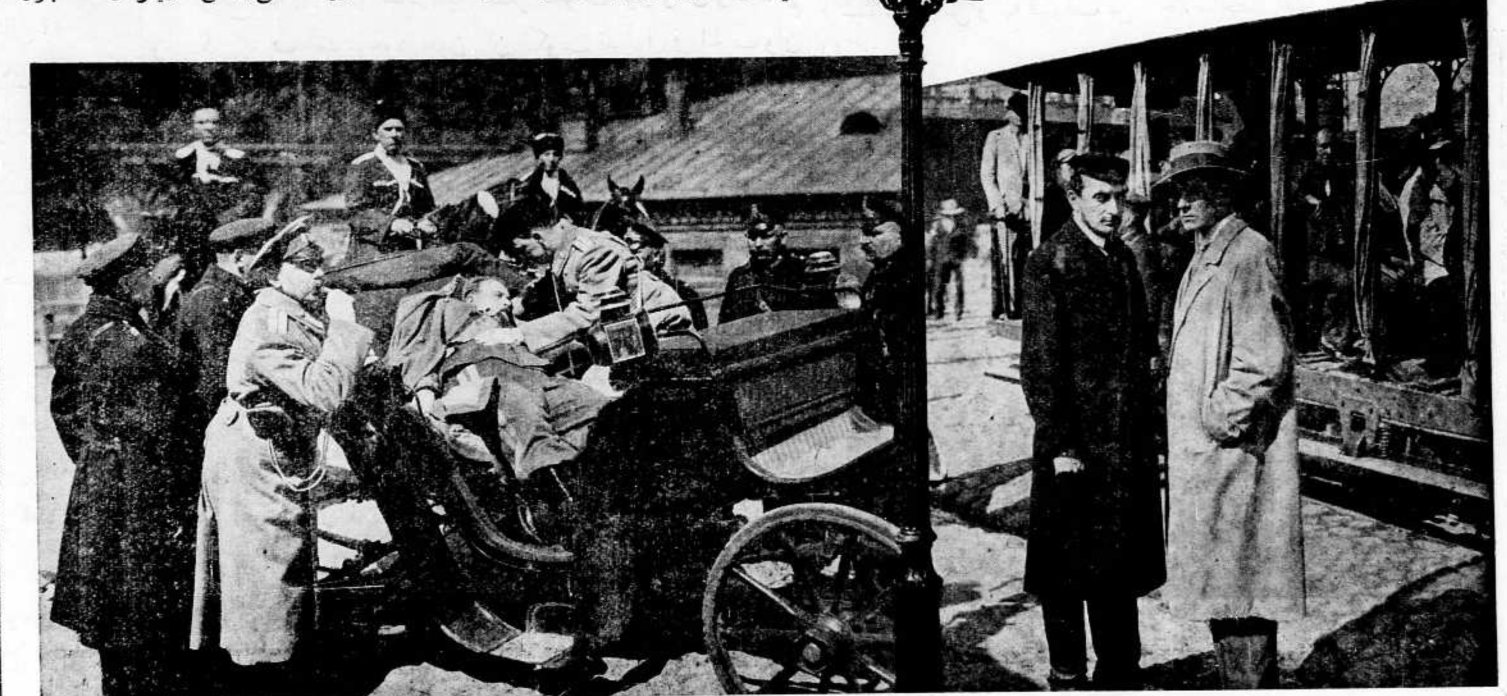
يافا الاحد ٢٢ ايار سنة ١٩٣٢

Jaffa, Sunday 22 May 1932

١٦ محرم سنة ١٣٥١

تمثل هذه الصورة بعض مناظر الرواية البديعة الرائعة « عشرة من قلعة بابياك » التي تعرض هذا الاسبوع على ستارة سينما عدن بتل ابيب .

وقلعة « بابياك » هي قلعة قديمة في وارسو « بولونيا » كانت كسجن للمجرمين السياسيين وقد سجن فيها رؤساء الحكومة البولونية على عهد حكم القيصر نيقولا . ويريك هذا الشريط المدهش ماذا عانى هؤلاء السجناء في القلعة ثم كيف انهم ، بفضل الثورات وحرية البحار وعدم وجود رقابة على السواحل ، تمكنوا — وعددهم عشرة — من الهرب من القلعة وسعوا وجاهدوا في سبيل تحرير شعبهم من ربقة الظالمين . وهؤلاء العشرة هم الذين يحكمون اليوم جمهورية بولونيا الحالية . الشريط ناطق ومغن . ويعرض معه جورنال حوادث العالم . الترجمة بالعربية .





الامير فيصل آل السعود الذي يقوم الان بزيارة لمعظم عواصم اوربا وقد جاء في انباء اليوم انه ينتظر وصوله الى برلين من هولندا .

العالم في اسبوع

الحرب الطائفية في الهند
السياسة التركية ـ الحالة في الحجاز

الحرب الطائفية

في الهند

اشتبك بضعة أطفال من مسلمي الهند مع صاحب متجر هندوسي ثم تبلور حول هذا الحادث البسيط ما تسمع من حرب طائفيــة جائحة في بومباي .

واي امرىء له حظ من العقل وشيء من الخبرة بوسائل المستعمرين الشريرة لنيل غاياتهم ، يستطيع ان يدرك أن اشتباك طفل او اكثر مع تاجر هندوسي يستحيــل ان ينتهي الى مثل هذه الثورة المشتعلة في الهند اليوم، لا سيما وان دفائن ما في صدور الطائفتين هناك لم يبد لها شرر منــذ زمن بل لقــد تعاون المسلمون مع الهندوكيين في مظـاهر كثيرة في الزمن الاخير .

و يضطر ان يسأل الانسان : لمـاذا لم يشتبك اولئك الاطفال ولم تشتعل تلك النار الشديدة من ذلك الشرر البسيط ، الا في حين تقرب شوكت علي من الانـكليز بالمصاهرة ... وفي حين اشيع ان « لورنس » هو الذي دبر مسألة زواج شوكت علي بابنة التاميز ، وانــه أي لورنس ، نزل الهنـد متخفياً لاضرام اوار البغض والنزاع بين الطائفتين الهنديتين،وفي فترة غياب حاكم بومباي في اجازة...:. حتى اذا اشتعلت الثورة وامتــدت نيرانها . . . عاد بالطيارة . . . كأن الجيش لا يستطيع ان يتدخـل في الاضطرابات وأيقافها عند حـد الا اذا عاد الحاكم من اجازته في طيارة... لا تحط به على ارض بومباي لاطلاق الجيش وتهدئة الحالة الا بعد اندلاع الثورة بما يكفل تطاحن المسلمين مع الهندوكين ، ووقوف الانـكليز هناك موقف المحافظين ... على السلام بين الامتين ...

والاغرب من هذا كله انـ شوكت علي يصمت طويلا لاشتغاله بعروسه الانكليزية الجديدة ، حتى اذا اشتعلت الثورة نطق بتصريحات كثيرة لا تساعد على السلام ، بل من شأنهـا انـ تزيد ما بين الامتين منـ اسباب التنازع . فهل كلام شوكت علي في مثل هذه الظروف ،وما يحمل من مثيرات للضغائن ، مهر يقدمه الى عروسه الانكليزية على حساب امته المسكينة ؟

وجميع الانباء الواردة من الهند تشير الى ان الهندوكين هم المغلوبون على امرهم في هذه الثورة، على كـثرة عددهم ، فهلا يدل هذا كله على ان يداً لئيمة اثارت المسلمين هناك على اخوانهم الهندوكين ؟

ومن افكه ما نختم به كلمتنا عن الحرب الطائفية القائمة في الهند ، ان الصحف الانكليزية هبت كلها تنتصر للانسانية ... وللسلام... ونخرج من هبتها هذه بالاية الذهبية المعروفة وهي:

ان وجود انكلترا في الهـند لم يكن في وقت من الاوقات ... اشد ضرورة منه الآن ..

برافو ... ايتها الصحافة الحرة، التي تتهمين الصحافة في الشرق بانها تسيء استعمال حرية النشر شراسة.

السياسة التركية

مهما اصطنعت تركيا من وسائل الحضارة الغربية،وانفصم ما بينها وبين الامم في الشرق الادنى من اسباب اتصال سياسي،فتظل لها مقام ملحوظ هو ثروة الماضي الطويل

وقد كانت نهضة تركيا الاخيرة عملا من إعمال شخصيات من رجالها البارزين عرفوا بالحنكة السياسية كما اشتهروا بالمهارة الحربية

هؤلاء الرجال سعوا ، ومازالوا يسعون الى ايجاد منزلة ممتازة لتركيا في الشرق وفي الغرب معاً ومما يساعدهم على هذه الغاية الطيبة ماضي الترك في الشرق ، ومركز تركيـا الجغرافي بين الغرب والشرق

تركيا اليوم تتمتع بمنزلة لا تنكر بين الامم في الشرق الأدنى ، وهي قد ارتبطت بدول البلقان بخير صلات، حتى لقد اصبحت اليونان عدوتها في الماضي القريب ، من اقرب اصدقائها وحلفائها المعروفين

اوجدت تركيا لنفسها هذه المنزلة الطيبة مع جاراتها في البلقان ثم اتجهت الى الناحية الاخرى من اوربا فتناولت صداقة روسيا اولا .

وصلات الامتين كانت حسنة منذ مدة ، الان عصمت باشا وتوفيق رشدي باشا ، زارا موسكو منـذ قريب وقويا رباط الصداقة والتفاهم وعقدا مع الروس قرضاً بمبلغ ٨ ملايين دولار على ان يقدم بها ادوات زراعية وصناعية من صنع روسيا .

كذلك اهدت روسيا لتركـيا ، كعلامة اخلاص وتقدير لزيارة الوزيرين التركيين ، عشرة « تراكتورات » وخمسة «تانكات» حربية .

واليوم تستعد ايطاليا لمقابلة عصمت باشا ورشدي باشا في روما في ٢٥ ايار الحالي ، للبحث في توثيق العلاقات بين تركيا وايطاليا وتعاونهما معاً فيما يعود على الاثنين بالخير

وليس من شك في ان تركيا تحتاج الى التفاهم مع روسيا بالنسبة لاعتبارات كـثيرة تقليدية وجغرافية وغير ذلك .

اما تفاهمها مع ايطاليا فامر جوهري بالنظر لصلات تركيا بدول البلقان، ومنزلة ايطاليا الملحوظة هناك.

وليس يسع اي شرقي الا ان يرجو الله ان يكلل كل اعمال تركيا بالنجاح الدائم

الحالة في الحجاز

قالت بعض الصحف ان مراسل الدايلي تلغراف في مصر اذاع انـ الملك ابن السعود اضطر خشية المجاعة الى اقتراض نصف مليون جنيه من انكلترا وان الاخيرة وافقت على القرض ولكنها اشترطت ان تبعث الى الحجاز بمندوب انكليزي يراقب الحركة المالية هناك .. ويكون له حق السيطرة على السكة الحديدية والطيارات

ثم علقت تلك الصحف على ذلك بقولها :

«والواقع ان الازمة العالمية كانت شديدة الوطأة على الحجاز بصفة خاصة فقد نقص عدد الحجاج وقلت قلة جائحة ولم يزد المصريون الذين حجوا سنة ١٩٣١ عن ١٧ بعد الالوف الكثيرة التي كانت تؤدي فريضة الحج ولا تختلف النسبة في الاقطار الاخرى عن هذه النسبة في مصر»

هذا ما تقوله الصحف الاجنبية وقد تناول هذا الموضوع الكـاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد في افتتاحيته المنشورة يوم الاربعاء الماضي وتساءل :

«وليس يعنينا مراقبة الانكليز او غيرهم على الحجاز وانما يعنينا ان نفهم سيـاستنـا المصرية فيما يتعلق بالحجاز واستقلاله بعد ما مضت سنوات ونحن لا نفهم طوية هذه السياسة

«فما هو العائق دون الاعتراف بحكومة الحجاز الجديدة ، مع اننـا اعترفنا بحكومة اسبانيا على اثر بلاغنا الامر بقيامها ؟

وماهي اسباب المشاكل التي انتهت بقطع المال عن الحجاز وتصعيب السفر على الحجاج والمبالغة في تقدير مصروفات الحج ولا سيما هذا العام ؟

هل لهذا علاقة برغبة الانكليز في افقار الحجـاز واحراج حكومته واضطرارهـا اخر الامر الى طلب المعونة المالية من الدولة البريطانية وقبول الشروط الثقيلة التي تفرضهـا عليه في مقابلة ذلك؟»

ورجاؤنا نحن ان لا يصح هذا الذي يشاع عن الحجاز ، ونرجو ايضا ان تتعاون الامم العربية كلها على انهاض ذلك القطر الشقيق من كبوته

شهر الاضطرابات والمفاجآت
هل دنت نهاية العالم واقتربت الساعة؟
من ذكريات الماضى !

لا أدري اذا كان هنالك اي اتصال بين ظهور النجم الجديد واقتران الزهرة بالقمر (كما يسميه علماء الفلك) وبين الحوادث الدامية والاضطرابات المريعة التي وقعت في هــذا الشهر في مختلف انحاء العالم فمن اغتيال رئيس الجمهورية الفرنسوية الى مصرع رئيس الوزارة اليابانيــة ومن محاولة نسف قطار رئيس الوزارة المصرية الى احتراق الباخرة جورج فيلبار ومنـ قيام الاضطرابات الكبرى في الهند الى حدوث الزلازل والهزات الارضية في جزائر الهند الشرقية، دعك نشوب القلاقل الاخيرة في بلاد اسبانيا وظهور جثة ابن لندبرغ الى غيرها من الحوادث المنكرة التي لا تعيها الذاكرة وكلهـا وقعت في غضون هــذا الشهر الذي كان يجب أن تبتسم فيه الطبيعة ويضحك فيه العالم لانه شهر الحب والجمال والسعادة والهنـاء .

ومن يدرينا ماذا يفاجئنا بـه الغد (لاقدر الله) من الفتن والانقلابات ويأتيك بالاخبار من لم تزود

كنت منذ ايام في منزل احـد المبشرين اناقشه في بعض الاساليب التي يتذرع بها وجماعته لاغراء البسطاء من الشبان وحملهم على هجر ديانتهم وقد جرنا البحث الى الكلام عنـ نهاية الكون وفناء العالم واكد لي صاحبي تأكـيداً قاطعا بان الكتاب المقدس يحمل بين ثناياه بعض التنبؤات التي تدل على اقتراب الساعة ويوم القيامة وهي متوفرة كلها في هذا العصر

وهنا تناول صاحبي نسخة من الانجيل وقرأ بعض فقرات (لا ادري من اي اصحاح) فيها اشارات صريحة الى الحوادث التى تتقـدم خراب الارض ولشد ما تولاني الاستغراب حينما استعرضت في ذاكرتي حوادث هذا العام والذي قبله فوجدتها منطبقة تمام الانطباق على ما ورد في الانجيل الكريم .

ولعل اهم تلك الاشارات والعلامات تطاحن الامم وتكالبها على المال وانغماسها في حمأة الملذات والشهوات وانتشار الافكار الالحادية اللادينية

ومن غرائب الاتفاق ان يذيع قداسة البابا منشوره الخطير (اول امس) ويتناول فيه المصائب والآلام التي تعانيها البشرية ويندد بالشيوعية والانانية الشخصية والمغالاة الوطنية

ولقد اعجبتني بهــذه المناسبة تلك المقارنة التى وردت في احدى افتتاحيات فلسطين تنويها بقرب انحلال المدنية الغربية وفنائها بسبب تغلغل الروح المادية في جميع نواحيها وتسرب عوامل الدمار اليها والادلة على ذلك (كما تقول فلسطين) واضحة لا يخطئها المرء ولا يحصرها العد

اذن فنحن امام نظريتين نظرية علمـاء الدين الذين يقولون بقرب انتهاء العالم ونظريــة علماء الاجتماع الذين يشيرون الى قرب انحلال المدنية الغربية .

ومهما كانت النتائج فان العاقبة الدينية والاجتماعية ستكون للشرق صاحب الرسالة الروحية ، سواء أكان بظهور السيد المسيح والمهدي المنتظر او بانتصار المبادىء الروحية السامية على المطامع المادية الزائلة .

ولكل اجل كتاب !

من ذكريات الماضي

بمناسبة قضية « سكر وعربدة »

آلمني جداً ما قرأته في أحـد اعداد جريدة فلسطين الاخيرة عن قضية (السكر والعربدة) التى تناولت شخصية معروفة ليس فى فلسطين فحسب بل في سائر الامصار العربية.

وما كان يدور بخلدي قط ان استاذي صاحب (المجموعة) و(البستان) والمنافح عن لغة القرآن والداعي في جميع اقواله وخطبه وكتاباته الى الاعتصـام بحبل الفضيلة ، وهجر الموبقات والرذائل — سيمثل دور البطولة في هذه الرواية الغريبة ويكون عرضة لغمزات الاقلام

ألا يذكر الاستاذ انني قابلتــه عام ١٩٢١ في بيت المقدس وفي الفندق الذي كان يقيم فيه (ببــاب الخليل) وذلك بعد سقوط دمشق بيد الفرنسويين ونزوحي عنها ، وحادثته في أسباب ابتعاده عن الميدان السياسي وعـدم تقدمه الى ساحة العمل مع ما يتوفر لديه من الوسائل المادية والمؤهلات الادبية والفكرية والعائلية

ألا يذكر حضرتــه أنه أجابني بقوله : ولكن كيف يتـاح لي العمل وأمامي ثلاث قوى يجب علي محاربتها وهي الأستعمار . والصهيونية وابناء البــلاد .

قلت وماذا تعني بابناء البلاد ؟ فقال اريد تلك العناصر الفاسدة والطغمة الساقطة التى يستعين بها الاجنبي على بسط نفوذه وتثبيت اقدامه .

قلت وما الذي يمنعك منـ الاستعداد لمحاربة هذه القوى ؟ قال: فقدان الرجال الذين يمكنني ان اعول عليهم فى الكفاح .

قلت : امامك الشباب !

قال : ولـكن اللذات افسدت اخلاقهم وأضعفت نفوسهم

قلت: ماذا تعني؟وما هي الشروط التي تريد توفرها في الشباب ؟

قال: استطيع ان احارب الاجنبي الغاصب وأطرده من البلاد اذا تمكنت من العثور على عشرة شبان على الاقل يكونون طوع اشارتي وتحت تصرفي بشرط أن تكون العفة أول ما يتحلون به من الفضائل .

اي انني اتطلب شباناً لا يعرفون الخمر والنساء والميسر حتى ولا الدخان

قلت : وما شأن ذلك فى الاعمال الوطنية والسياسية ؟

قال : بين الاخلاق الشخصية والمبادىء الاجتماعية والعقائد الوطنية صلة قوية وارتباط وثيق

فعلبتني الحيرة ودهشت لمـا سمعت وآثرت السكوت وانا اردد في نفسي قول القائل :

تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من ابر النحل

انني اوردت هذه المحاورة التي دارت بيني وبين استاذ له علي اياد بيضاء لا يمكنني ان اجحدها ابد الدهر ـ على سبيل التساؤل والاستفسار

ولـكن ذلك لا يمكن ان يؤثر ابداً على ما احمله له في قلبي من عواطف الاجلال والاكبار

القاهرة تيسير ظبيان

***

طريق نجاة العالم

(بقلم المستر كنورثي — عضو مجلس النواب السابق)

كلنا يدعو الله ان يعطينا طعامنا اليومي ولكن اسباب الرزق من الخبز والقمح والزيت وما الى ذلك متوفرة لدى الانسان فما اسباب هذا الضيق الملحوظ في الثلث الاول من القرن العشرين ؟

يعزو بعض الاقتصاديين اسباب ذلك الى كثرة الانتاج وزيادته عن حاجة البشر ، فكيف نوفق بين هذه لكثرة واخطار المجاعات بين الناس ؟

علة ذلك أن الناس ليست لهم قوة الشراء ولا قوة استهلاك هذه الخيرات الكثيرة التى اوجدها تقدم وسائل الزراعة والتجارة العلمية

* * *

توجد في كل امة من امم العالم المتمدن اليوم حكومتان — حكومة ظاهرة واخرى غير ظاهرة فالحكومة الظاهرة هي تلك التي تديرها طائفة من رجال السياسة اما بواسطة ديكتاتور كما في ايطاليا ، او بطرق نيابية كما في انكلترا او فرنسا .

هذه الحكومات الظاهرة هي التي تتعهد شؤون بلادها الداخلية وعلاقاتها الخارجية وحفظ الامن وتقرير الحرب او السلم ، ولكن سلطتها هذه اخذة بالتقلص والضعف تجاه الحكومات غير الظاهرة وهي الادارة المالية .

هذه الحكومات غير الظاهرة تتكون من المصارف العظيمة والبورصات وغيرها ويتولى ادارتها رجال اقتصاديون ماهرون « كبنك انكلترا الوطني في انكلترا والفيدرال ريزرف سيستم » في الولايات المتحدة و « بنك ده فرانس » في فرنسا وغيره في غيرها وهي تشترك في التعاون مع البرلمان والوزارة ولكنها مستقلة تمام الاستقلال في اعمالها وشؤونها الخاصة

ولهذه الحكومات الخفية نفوذ عظيم على الجماعات فمدراء واعضاء « الفيدرال ريزرف سيستم » وغيره من المصارف المهمة في الولايات المتحدة يمكنهم تقرير رفاهية او افلاس الملايين من البشر . وبيدهم وحدهم حق زيادة النقود المتداولة او تقليلها وهم في ذلك سبب فناء الالوف او افلاس الالوف من الافراد او الشركات والهيئات الاقتصادية وأقرب مثل على ذلك ارتفاع اسعار الحاجيات الفجائي الذي حدث في اميركا في المدة التي سبقت عام ١٩٢٩ وكان من المعروف عندئذ ان الاسعار قد ارتفعت هذا الارتفاع الفجائي « بالقوة » وعاد ذلك بالضرر العظيم على الكثيرين

وفي انكلترا ايضا تتمتع تلك الحكومات المالية بنفوذ كبير ففي اثناء الحرب العظمى زادت انكلترا عملتها ونقودها المتداولة كما فعلت الولايات المتحدة ورغما عن كثرة وارتفاع الضرائب التى فرضتها فقد وجد هنالك دين على انكلترا يبلغ نحو ثمانية ملايين جنيه ونشطت التجارة والزراعة في ذلك الوقت وزاد الانتاج نحو ثلاثة اضعافه ورخصت العملة وكثرت ورغما عن وجود الحرب فان حالة الطبقة العاملة والمتوسطة ارتفعت وتحسنت واستطاعت بريطانيا العظمى ان تدير شؤونها المالية مع الحلفاء وان تستورد مؤنا وذخائر كثيرة لاجل الحرب وارتبط الجنيه الاسترليني بالدولار وعقدت معاهدة الصلح والحال على ما هي عليه من حسن الحركة المالية

وفي عام ١٩١٩ انفصل الجنيه عن الدولار وهبطت قيمته من اربعة دولارات و٨٦ سنتاً الى ٣ دولارات و ٣٠ سنتاً . ولكن حالة التجارة كانت حسنة وكان العالم كله فى حاجة الى مصنوعات وبضائع وكانت هنالك طلبات كثيرة على مصنوعات انكلترا فنشطت تجارتها وتقدمت وزاد عدد العمال عن عددهم في سنة ١٩١٣ وهي تعتبر سنة يسر ورخاء

ثم عادت المالية فقررت ارجاع سعر الجنيه ومساواته بالدولار وابتدات في بيع سندات مالية في الاسواق وعقد القروض وعدم سك نقود جديدة . واستمرت الحالة هذه خمس سنوات متتابعة كان من جرائها ان عدد العمال العاطلين اخذ بالازدياد وقامت عراقيل جمة في سبيل التجارة والصناعة وحدثت اضطرابات كثيرة بين العمال

وفي عام ١٩٢٥ عندما ارتفع سعر الجنيه بسبب المبادلات الدولية فكر ولاة الامور في الرجوع الى قاعدة الذهب . لانه كان هنالك دين لانكلترا على بعض الدول كفرنسا والمانيا وايطاليا وهذا الدين يجب ان تدفع قيمته بالجنيه الاسترليني فكان كلما ارتفع الجنيه وساوى عشرين شلناً عاد ذلك لمصلحة انكلترا . اما الجنيه فلم يكن فى الحقيقة يساوي عشرين شلنا بل كان ذلك كله اسمياً فقط ولقد عارض الكثيرون فى الرجوع الى قاعدة الذهب ، واذكر منهم اللورد بيفربروك الاقتصادي الشهير وصاحب الصحف الكثيرة

وكان من نتيجة الرجوع الى قاعدة الذهب ان سعر الفحم الحجري الانكليزي ارتفع فى الاسواق الخارجية الى اكثر من خمسة عشر بالمائة وبسبب منافسة الكهرباء والكاز له كان ذلك ضربة قاضية على تلك التجارة فخفض اصحاب المناجم رواتب العمال ليستطيعوا مجاراة ارتفاع سعر الجنيه فلم يرض العمال بذلك واضربوا ثم استجاروا بمؤتمر التجارة الاتحادي ولكن على غير جدوى واستمر الاضراب اكثر من ستة شهور والعمال وعائلاتهم يقاسون الفقر والجوع والتجارة البريطانية في كساد . وبعد مدة طويلة استطاع الانكليز التغلب على هذه الصعوبات واحياء تجارتهم وصناعتهم الى ان حدث افلاس « هاتري » فيها فكان ضربة عظيمة ثم اضيف الى ذلك الخسارات التي حدثت في « وول ستريت » وغيرها في فرنسا والمانيا . وكان ان عدلت انكلترا عن قاعدة الذهب فى سبتمبر ١٩٣١

ولو كان هناك تعاون بين تلك الحكومات المالية فى لندن ونيويورك وباريس وبرلين لما حدث كل هذه الافلاسات والخسارات ولما اضطرت بريطانيا ان تتحول عن قاعدة الذهب

وهنالك ايضاً اسباب كثيرة لهذه الازمة منها عدم ثبات الاسعار فهي تارة ترتفع ارتفاعا فجائيا واخرى تهبط هبوطاً عظيما فلا يجسر اصحاب مصانع المنسوجات مثلا على شراء كميات كبيرة من الغزل او القطن خوفا من هبوط الاسعار فجأة فيستطيع التاجر او صاحب المصنع الذي لم يكن قد ابتاع شيئاً من القطن اثناء ارتفاع سعره ان يشتريه وهو رخيص وينافس المصانع الاخرى ببيعه باسعار رخيصة وهذا مما يسبب قلة استهلاك الكميات الكبيرة من البضائع فتبقى كاسدة وترخص اسعارها كثيراً

ثم أن سك نقود متداولة ترتبط مع مقدار من الذهب الاحتياطي المخزون كان وسيلة عقيمة ، لان نقص وجود الذهب يرجع الى اسباب عديدة منها عدم اكتشاف مناجم جديدة لاستخراجه بعد ما اكتشفت مناجم الاسكا . وتخزين الدول له كما تفعل فرنسا والولايات المتحدة . فان هذه الدول تصر على استرداد ديونها ولكنها تضع العراقيل الجمركية امام اصدار المصنوعات الاجنبية فلا تستطيع الدول المدينة تصدير بضائعها لسداد دينها والا منيت بخسائر اعظم .

وتستطيع هذه الحكومات المالية في اميركا اليوم لتلافي الحالة ان تصدر كميات كبيرة من النقد وأن تسترد سنداتها المالية في الاسواق فترتفع الاسعار الى ما كانت عليه قبل عام ٩٢٩

غير ان هذا يمكن ان ينقص ويضعف قيمة الدولار ولو كان هنالك تعاون بين تلك الحكومات المالية المختلفة فان الاسعار تتقيد ولا تعود عرضة للارتفاع او الهبوط الفجائي وتتقدم الصناعة وتنشط التجارة وتعم الرفاهية العالم كله ، فالعالم اليوم اشبه بجماعة يجتازون الصحراء ويحرصون على الماء الذي يحملونه ويقترون على انفسهم فى شربهم حتى اذا وصلوا الى بحيرة عذبة الماء يظلون حريصين على ذلك الماء كانهم ما زالوا في الصحراء بينما المياه الصافية العذبة موفورة امامهم

وحل مشكلة العالم هي ان يكون في مقدوره استهلاك كل تلك المنتجات الزراعية والصناعية ومتى استطاع ذلك استبدل الفقر والجوع بالشبع والرفاهية

الاشتراكية في انكلترا

واتجاهاتها في المستقبل

وصل الاشتراكيون في انكلترا الى مفترق الطرق ، فهم اما ان يصيروا حزبا ثورويا أو حزبا اصلاحيا والمرء الذي يبحث تقرير المؤتمر السنوي لحزب العمال المستقل الذي عقد في بلاكبول فى اواخر شهر اذار الماضي يستطيع ان يطلع على حقائق قيمة عن اتجاهات الحزب فى المستقبل

انشىء حزب العمال المستقل سنة ١٨٩٣ حتى يناوىء سياسة الاحزاب الاشتراكية الاخرى في انكلترا ، وهي التي كانت تسترشد فى تعاليمها بمبادىء « كارل ماركس » اما سياسة الحزب اليوم فتميل ميلا ظاهراً الى الاخذ « بحرب الطبقات » وهذه هي سياسة « كارل ماركس »

وقد ذكر المستر « فنربروكواي » من النواب العمال ، في خطبته « الثورة القادمة » التي القاها في المؤتمر بوصف كونه رئيساً له ، كما ورد في التايمس ان :

« الحالة الاقتصادية الحاضرة لا تفتقر الى نظام موضوع ينقلها تدريجيا الى حالة اخرى احسن منها ، وانما هي في اشد الحاجة الى خلق كيان جديد للنظام الاقتصادي المعمول به في العالم . وعلينا ان ندخر بين ايدينا القوة الكافية التي تسمح لنا بان نقلب الرأسمالية في الوقت المناسب ونستعيض عنها بالاشتراكية . وعلى الهيئات التى تعمل باسم العمال في ذلك الحين ، سواء أكانت حكومة اشتراكية او نقابات او غيرها ان تستولي على مرافق الامة من مثل البنوك والمواصلات والمناجم ومصادر الكهرباء وما الى ذلك تديرها باسم الامة كلها » .

وقد علقت المانشستر جارديان على خطبة « بروكواي » هذا بقولها :

« أن خطبة المستر بروكواي هي صورة من روح الشيوعية ، ومؤتمر العمال الذي عقد في بلاكبول اقر سياسة حرب الطبقات ، وهذه هي لباب تعاليم موسكو »

ويصرح المستر « بروكواي » انه لا هو ، ولا غيره من الرجال المسئلين يستطيعون الوقوف عن المساهمة في هذه الحركة من حرب الطبقات . وليست المساهمة التي يعنيها هنا هي الحرب بالاسلحة ، وانما هي الحرب الفنية والتعاون على وضع القوة الاقتصادية في البلاد بين ايدي الاشتراكية

وقد حفزت خطبة المستر « بروكواي » بعض الاقتصاديين الى التعرض لدفع التهم عن الرأسمالية فى الوقت الحاضر ، فكتب المستر هرولد كوكس في التايمس المالية يقول:

ان الراسمالية في الوقت الحاضر لا تنحصر فى ايدي افراد من الناس كما يتوهم الاشتراكيون وانما هي موزعة على عدد من الناس بما في ذلك العمال فالشركات المساهمة يشترك فيها الوف المساهمين ممن يملكون حصة فيها مهما صغرت ورأس مال مثل هذه الشركات ليس ملكا لافراد ، وانما هو ملك الوف من الناس

وقد ذكر المستر كوكس ان مجموع التوفيرات الصغيرة التي يدخرها الفقراء من الناس ، بلغت في انكلترا سنة ١٩٣١ ٢،٦٢٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه . فاذا اضفت الى ذلك صناديق التوفير في البوستة وغير ذلك ، ادركت ان الراسمالية اليوم ليست تنحصر فى ايدي افراد فقط .

وقد وافقت الاكثرية فى مؤتمر حزب العمال المستقل على ادخال تعديل في برنامج الحزب بحيث يخولون لنوابه ان يتكلموا في البرلمان عن « الاشتراكية في الوقت الحاضر » اعني ان يتكلموا عن اشتراكية معقولة . وهذا التعديل اثار سخط الزعماء المتطرفين من مثل بروكواي وغيره حتى طلبوا الانسحاب من الحزب

وقد علقت جريدة النيوستيتمان على ذلك بقولها :

« اذا انفصل الحزب المستقل عن حزب العمال فسوف ينحاز العمال الى اليسار وهذا يضعف حزب العمال المستقل . اما اذا ظل مناصراً للعمال فتظل له قضية حق يدافع عنها ولو انه اشتهر بسوء الدفاع في كل حال »

وعلقت « المانشستر جارديان » على سخط زعماء الحزب المستقل المتطرفين بقولها :

« لقد برهن الحزب مرة اخرى على جهله وسوء اختياره الاوقات المناسبة لاعلان سياساته الجديدة »

وتتساءل المانشستر جارديان عن خير سبيل للخروج من المأزق الحالي في انكلترا ، وتجيب عن ذلك بقولها :

ان خير طريق لذلك هو اندفاع الاحزاب في هيئة واحدة وطنية »

وليس من شك في ان حزب العمال يجب اذا اراد لنفسه حياة ان يناصر قضية الامة برمتها ، لا قضية حزب فقط . ولكن هل صحيح ان حزب العمال يمثل حزباً في الامة فقط ؟

يقول زعماء ذلك الحزب انهم يمثلون العمال ، والعمال هم الامة ، وعلى ذلك فحزبهم هو الامة كلها .

اما اتجاه اكثرية الحزب لا اتجاه زعمائه المتطرفين ، فقد كانت متأثرة اكبر الاثر بفشل حكومة العمال الاخيرة ، وتطرفها فى مذاهب اشتراكية غير عملية .

وقد كتبت جريدة « النيوليدر » وهي من امهات الصحف الاشتراكية تقول :

« ان فشل حكومة العمال السابقة سببه انها حاولت ان تسيطر على الرأسمالية في البلاد وتضمها الى الحكومة »

وقد ذكر المستر مكدونالد ان بعض زملائه من وزارة العمال السابقة كان يأبون ان يفتحوا اعينهم للاخطار العظيمة التي تهدد اندفاعاتهم غير الحكيمة بشان تطبيق مذاهب اشتراكية غير عملية .

فهل تنحرف الاشتراكية فى انكلترا عن مبادىء ماركس انحرافا تاما هذا يجيب عنه المستقبل فقط .

تلغرافات «فلسطين» الخصوصية والعمومية

التحقيق مع المليونير السابق كروتيس

نيويورك فى ١٨ ايار — واجه البوليس كرتيس «المليونير سابقا» باحد مهربي المسكرات فاتهمه هذا بانه احتال عليه بمبلغ كبير ووعده بمساعدته مع بوليس نورفوك ولم يف بوعده والبوليس يراقب كرتيس هذا خيفة ان يحمله تانيب ضميره على الانتحار

والبوليس يدرس حركات كرتيس ليلة خطف الطفل. وقد شهدت زوجته بانه كان في المنزل تلك الليلة روتر ب.ت.ا

هوبول في ١٨ ايار — تبين للبوليس ان كرتيس حاول اقناع الكولونل لندبرغ بايداع ٢٥ الف دولار في احد بنوك نورفوك باسم كرتيس «شهادة بالثقة» في حادثة فديه الطفل ولكن الكولونل لندبرغ رفض ذلك اذ لم يكن هناك دليل يدل على ان الطفل في ايدي الخاطفين الذين قال كرتيس انه يفاوضهم — روتر ب ت ا

ترنتون فى ١٨ ايار — اتهم البوليس كرتيس رسميا بانه تعمد اعطاء اخبار كاذبة عن اشخاص مجرمين في حادثة طفل لندبرغ روتر ب ت ا

من نيوفوندلاند الى فرنسا بالطيارة

هار بور غريس (نيوفوندلانـد) فى ٢٠ ايار — غادرت المسز بوتمان زوجة الناشر المعروف سابقا المس اميليا ايرهيرت، هار بور غريس بالطيارة لوحدها قاصدة باريس وقد كانت اول امرأة قطعت المحيط — روتر ب ت ا

لندن في ٢١ ايار — لاحظت المسز بوتما رشحا خفيفا في مخزن البترول في طيارتها فقررت النزول وقد نزلت في حقل على بعد ميل من لندندري واعلنت مكتب روتر بنزولها بالتلفون — روتر ب ت ا

رحلة خبير للتحقيق في شؤون الجراد

عمان في ١٩ ايار — ان حملات الجراد المتتابعة والاضرار العظيمة التي تسببها حملت الحكومة البريطانية على ان تنظم تحقيقا عالميا عن حملات الجراد وطرق مكافحته فيمكن تبادل الاختبارات المحلية والعملية لاجل الفائدة المشتركة

ولهذه الغاية يقوم الان المستر ايفارون الخبير الانتومولوجي للمعهد الامبراطوري برحلة في الشرق الاقصى والشرق الاوسط وقد يوسع مدى تحقيقه الى كل بقعة فى العالم عرفت بارتياد الجراد لها ليتمكن من تطبيق احسن الطرق في مقاومة الجراد فى الامبراطورية البريطانية

روتر ب. ت. ا

افلاس شركات كروجر

ستوكهولم في في ٢٠ ايار — صدر آخر تقرير للجنة الخبراء التي الفت لفحص مركز شركات كروجر وقد وصف كروجر في هذا التقرير بانه اعظم مفلس في العالم وقد اثار التقرير الدهشة في الناس اذ كشف النقاب عن ديون كروجر الشخصية فاذا هي ٥٠٠ مليون كورنر يضاف اليها ٤٠٠ مليون كورنر قيمة مطلوبات غير مباشرة وفي التقرير حقائق اخرى غريبة ولن يحصل الدائنون الا على نسبة زهيدة جداً من مطلوبهم وستزغم شركات كروجر على ان تقدم طلبا باعلان افلاسها روتر ب ت ا

قتلى وجرحى جديدون في بومباي

بومباي في ٢٠ ايار — قتل فى مصادمات اليوم ٣ اشخاص وجرح ٤٠ يضاف الى القتلى ان اثني عشر من الجرحى قد ماتوا على ان الحالة عموما قد تحسنت تحسنا كبيراً روتر ب.ت.ا

مجلس العصبة ينظر في مسألة ليبريا

لندن في ٢٠ ايار — باللاسلكي — عندما عقد مجلس عصبة الامم في جنيف جلسته اليوم بحث في مسألة ليبريا وكان يمثل الحكومة الانكليزية فى المجلس الفيكونت سسل ومما تضمنه التقرير الخاص بليبريا اقتراح فحواه ان تعين العصبة والولايات المتحدة موظفين كباراً فى حكومة ليبريا الى ان تقبل هذه الاخيرة كامل المشروع الذي وضعه التقرير لاعادة تنظيمها.

تليفونات «فلسطين» الخصوصية

مؤتمر صناع الاحذية في القدس

بيانات الخطباء عن حالة الصناع الوطنيين

القدس في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — غصت قاعة اللجنة التنفيذية العربية بعد ظهر اليوم بمندوبي البلاد من صناع الاحذيـة وتجار الجلود في فلسطين وشرق الاردن وكان عددهم ينيف على الثمانين يمثلون البلدان الاتية:

القدس، يافا، حيفا، نابلس، عكا، غزة، الناصرة، صفـد، طبريا جنين، طولكرم، عمان والصلت.

وفى الساعة الثالثة افتتح الاجتماع السيد يوسف كربديان فبحث في حالة صناع الاحذية وما يجب على الحاضرين ان يقرروه من الطلبات للحصول عليها من الحكومة. ثم تكلم السيد جورج منصور وتلا برنامج المؤتمر ورشح السيد جميل وهبه رئيس مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية للرئاسة والسيد نديم دلال لنيابة الرئاسة والسيد احسان النمر للسكرتارية فوافق الحاضرون على هذا الترشيح بالاجماع واستلم المنتخبون مكتب الرئاسة وافتتح السيد جميل وهبه المؤتمر وتكلم عن مضاربة المعامل الاجنبية وشرح الغرض من عقده. وبعده تليت برقيات عديدة من يافا وعكا والناصرة ونابلس وطولكرم وجنين وغيرها من المدن بتأييد المؤتمر

ووقف السيد نديم دلال خطيبا فابتدأ خطابه بشكر عطوفة الرئيس الجليل واعضاء اللجنة التنفيذية العربية على سماحهم بعقد هذا المؤتمر في دار اللجنة وشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وبحث في اعمال صناع الاحذية ونقابة القدس التى تأسست سنة ١٩٢٨ وبين ان الحالة تزداد سوءاً بسبب مزاحمة الاحذية الاجنبية. وتكلم عن تغاضي الحكومة عن معاونة صناع الاحذية لانه ليس هناك فى نظرها بموجب تقارير موظفيها التي استقت معلوماتها بطرق غير مشروعة، استعداد كاف في البلاد بل انها تحتاج الى احذية اجنبية، وبين ايضا اعمال نقابة حيفا وتجوالها فى البلاد وما رأت من حالة صناع الاحذية وبؤسهم مما دعاها الى عقد المؤتمر فدعت اليه.

وبعده تكلم السيد جورج منصور بخطاب طويل حماسي وطني شارحا الحالة بالتفصيل والاسباب التي جعلتها هكذا وقال ان الحالة سيئة لا بد من ايجاد حل حاسم لها وتتطلب الاخلاص والثبات والتضحية. ثم بحث حول شركة باتا الاجنبية وكيف تطعن الصناعة الوطنية وتضاربها لانها تريد فناءها وقال ان اول عمل امام المؤتمر القضاء على شركة باتا وان السبب الوحيد الذي يدعو الى رواج احذية هـذه الشركة هو قلة ما تدفعه من رسوم وقال ان خير علاج لتحسين حالة صناعة الاحذية هو وضع ضريبة على الاحذية الاجنبية الى المستوى الذي يريده المؤتمر

ثم شرح الاسباب التي تجعل الشركات الاجنبية تزاحم المصنوعات الوطنية ووجوب السير على منوالها كالدعاية وتنظيم العمل وان الحكومة اذا لم ترفع الضريبة كما بينوا لها مراراً فان الجوع لا يرحم وقد يؤدى بصاحبه الى النار او يضطر البعض لان يصبح شيوعياً بطبيعته وهذا ما لا نريده ونأباه بل نعمل على الحيلولة دون وقوعه. وتكلم عن واجب الشعب تجاه هذه القضية لانها قضية شعبية وانه يجب ان نتكاتف ونتعاضد للقضاء على شركة باتا والشركات الاخرى

ثم اقترح بعض اقتراحات عن تشكيل اللجنة التنفيذية والمال اللازم لها وختم خطابه بانه لا يضيع حق وراءه مطالب

وتكلم بعده خطباء آخرون منهم السادة سليم الخوري. احسان النمر ويوسف كربديان فى المعنى نفسه مطالبين بالالحاح على الحكومة لوضع ضريبة وعلى الصناع بان يحسنوا صناعتهم ويبتعدوا عن الغش الذي يقوم عليه البعض فيضر الجميع

وبعدها بحث في الاقتراحات التي قدمت للمكتب فتقرر ما يأتي:

مقررات المؤتمر لتدارك الحالة

١— مفاوضة الحكومة بلزوم وضع ضريبة على الاحذية الاجنبية الجاهزة

٢— الطلب من الهيئات الوطنية في البلاد معاضدة هذه القضية والحث على ترويج الاحذية الوطنية

٣— نشر بيان عام على الامة من المؤتمر

٤— تأليف لجنة تنفيذية من خمسة اشخاص اربعة عن فلسطين وواحد عن شرق الاردن

ثم جرى البحث حول الاعلان في الجرائد العربية وتكلم كثيرون في الموضوع وقال البعض منهم اننا يجب ان نعاضد ونشجع الجرائد العربية لتستفيد حتى لا تنشر الاعلانات الاجنبية لانه لا يمكننا ان نمنعها من نشر الاعلانات لان قسما كبيراً من دخلها يتوقف عليها

فوافق الحاضرون على وضع القرار الآتي:

٥— نطلب من الجرائد العربية مساعدة مشروع تشجيع الاحذية الوطنية

٦— تشكيل نقابات في انحاء البلاد تهتم اللجنة التنفيذية في تأسيسها

وبعدها جرى انتخاب اعضاء اللجنة فرشح مندوبو كل قضاء الشخص الذي يمثلهم ففاز بالتزكية عن قضاء القدس: جميل وهبه، قضاء يافا: امين منصور، قضاء نابلس احسان النمر، قضاء حيفا والشمال: نديم دلال، الشرق العربي: عبد القادر سليم الحوري

ثم انتخب المؤتمر السيد جورج منصور سكرتيراً للجنة التنفيذية وتقرر ان يكون مركز اللجنة القدس. وبحث في المالية فتبرع اعضاء المؤتمر للاعمال المستعجلة بمبلغ سبعة جنيهات على ان تجمع النقابات الاموال للقيام بالاعمال

ثم تكلم الرئيس شاكراً متكلا على الله والامة وانفض المؤتمر في الساعة السادسة مساء وبعدها اخذت صورة لاعضاء المؤتمر ودعاهم السيد عاشور جميعا لتناول طعام العشاء في بيته

اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر

وستجتمع اللجنة التنفيذية غداً لتنظم الاعمال وتباشر فى تنفيذ المقررات

اغتيال الدكتور نصري عطاالله

بيسان في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — الدكتور نصري عطا الله يتعاطى الطب في جنين ويحضر لبيسان مرتين فى الاسبوع الثلثاء والسبت وقد حضر اليوم كعادته وبينما كان في الساعة الخامسة بعد الظهر راجعا الى جنين فاجأه شخص من قرية طوباس (نابلس) واطلق عليه عيارين ناريين من مسدس موزر فارداه قتيلا فى الحال وقد تمكن الجاويش عبد الله عبد الغني من القبض على الفاعل في دار محمود عودة سمارة والتحقيق جار

بيسان في ٢١ ايار (الساعة العاشرة ليلا) — لمراسل فلسطين الخاص — حضر الى بيسان من جنين وحيفا أفراد عائلة المجني عليه، كما حضر مساعد قومندان بوليس الناصرة المستر باشوف وطبيب صحة طبريا انسترطوريان وطبيب صحة جنين الدكتور ابو غزاله، وقد نقل المجني عليه الى الناصرة وسأوافيكم بالتفصيل

«فلسطين»: هذا ما أرسله لنا مراسلنا في بيسان بالتلفون عن هذه الجريمة الفظيعة والذي نعرفه عن الدكتور نصري عطاالله انه تخرج من الجامعة الاميركية ونال شهادة الطب سنة ١٩٢٥ فأخذ يزاول الطب في بلدته جنين ويبلغ سنه نحو ٣١ سنة وهو ابن المرحوم بشاره عطاالله احد سراة جنين المعدودين في الجيل الماضي وقد اشتهر بحياته بدماثة الخلق وبراعته في مهنة الطب رحمه الله والهم افراد عائلته جميل الصبر والسلوان

مشاطرة سوريا ذكرى الشاعر الرافعي

القدس في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — بمناسبة احتفال سوريا بذكرى الاربعين لفقيد الادب والشاعر الكبير المرحوم عبـد الحميد بك الرافعي أبرق سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس موتمر الامة الاسلامية الفلسطينيه البرقية الآتيه:

النهضة العلمية: طرابلس الشام.

ارفع اليكم بل الى الامة العربية احر التعازي لفقيد الادب العربي سائلا المولى ان يتغمده برحمته ورضوانه.

مسابقة الخمسة اميال في القدس

القدس في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — ابتدأت هذه المسابقة في الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ من مساء اليوم واشتركت فيها جميع الفرق التي اشرنا اليها في نبأ سابق وحضرها جم غفير من الناس بينهم فخامة المندوب السامي. وقد قطعت هذه المسافة في ٣١ دقيقة وثلاث ثوان وكانت الفرق الفائزة هي كما يلي بالترتيب:

١ — فرقة الجيش البريطاني، ٢ — فرقة الطيران، ٣ — فرقة النادي الرياضي الارمني

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه الاسترليني اليوم في بورصة باريس بـ٩٣ فرنكا و١٠ سنتيمات. وفي بورصة نيويورك بثلاثة دولارات و٦٧ سنتا و٥ اثمان السنت.

نشر وثائق هامة لصدقي عن خزان الاولياء

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت بعض الصحف المصرية اليوم وثائق هامة كان دولة اسماعيل صدقي باشا قد ارسلها الى معالي فتح الله باشا بركات عن خزان جبل الاولياء وفيها اشارة الى ان الغرض من الخزان هو حكم مصر من قبل الانكليز بغير جيش.

الدعوة لتأليف حزب اشتراكي في مصر

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — ضبط بوليس القاهرة ليلة امس خمسة الاف نسخة من منشور يحث على تأليف حزب اشتراكي وقد اعتقل صاحب المطبعة وبوشر في التحقيق معه

مقال آخر للمقطم عن ضرائب فلسطين

القاهرة فى ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — انشأت المقطم اليوم مقالا آخر عن الضرائب في فلسطين وقد انتقدت فيه موقف حكومة فلسطين وتمسكها بزيادة ضريبة الاملاك عملا بتوصية اللجنة المالية وطلبت معالجة العلة الاصلية بتخفيض عدد الموظفين وانقاص الضرائب.

سوريا واحزاب اليسار في فرنسا

القاهرة فى ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من باريس ان الاكثرية الجديدة من احزاب اليسار تسعى الى العدول عن الانتداب في سوريا ولبنان

هل تحتذي فرنسا مثال انكلترا في الانتداب

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — تكلم ممثل فرنسا في عصبة الامم في الاجتماع الذي عقدته العصبة للمناقشة في الغاء الانتداب عن العراق فقال ان فرنسا تميل الى اتباع مثل هذه الخطة في سوريا وقد عدل العضو الايطالي عن تحفظاته

البرنس اوف ويلز والتجارة الانكليزية

لندن فى ٢٠ ايار — باللاسلكي — القى البرنس اوف ويلز خطابا فى موضوع البيع في مؤتمر جمعية اتحاد السماسرة بلندن ابان فيه ضرورة الخروج الى جهات العالم المختلفة وايجاد زبائن جدد للبضائع الانكليزية وقال ان العالم بحاجة الى توسيع التجارة العالمية لا الى تضييقها وذكر ضرورة التفاهم والتعاون الوثيقين بين جميع المشتغلين بانشاء المشاريع الصناعية والتجارية وادارتها والاشراف عليها

الامير فيصل في برلين

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر ان يصل الامير فيصل آل السعود برلين ظهر اليوم من هولندا على طيارة هولندية

عدوى بولندا ورومانيا من المانيا

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من برلين ان الفكرة الوطنية الاشتراكية اخذت بالتفشي في البلاد المجاوره لالمانيا ولا سيما بولندا ورومانيا.

قيام اضطرابات في يوغوسلافيا

القاهرة في ٢١ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — نشرت جريدة دوتش زيتونغ الالمانية انباء تدل على وجود اضطرابات واسعة النطاق في يوغوسلافيا وتقول ان البلاد كلها في قلق وان الفلاحين اخذوا يهاجمون مخازن الحكومة في جهات عديدة وينهبونها

الاضراب العام في اسبانيا

القاهرة في ٢١ ايار - لمراسل فلسطين الخاص - جاء من مدريد ان عمال النقل اعلنوا الاعتصاب العام واضرب نحو ٣٠٠ عامل في منطقة فيدول بوقوفهم مكتوفي الايدي وقد اعتقلت الحكومة نحو ستين شخصا من اعضاء نقابة العمل واخذت ترسل البوليس لمحلات الاضراب

حفلة الجمعية المسيحية للشابات

حيفا فى ٢٠ ايار — لمراسل فلسطين الخاص — ما ازفت الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حتى غصت قاعة ماجستيك اوتيل بالوفود من سيدات وسادة لحضور حفلة فرع الجمعية المسيحية العالمية للشابات التي مركزها مدينة جنيف من اعمال سويسرا

وقد افتتحت الحفلة حضرة الفاضلة المس نيوتن ذات الايادي البيضاء على القضية الوطنية والعاملة المحسنة الى كل من يقصدها فبحثت في خطابها غاية هذه الجمعية وان هذا الفرع ما هو الا مركز للصداقة والراحة والتسلية للبنات من جميع الامم ومركز تؤمه على الرحب والسعة كل بنت فى حاجة الى المساعدة والاستشارة حينما تكون متجولة في هذه البلاد او في الخارج.

ثم قالت انني اذا رأيت اقبالا من الجمهور على مساعدة هذه الجمعية اضع هذه العمارة مع بستانها الذي يعد احسن نقطة في البلدة (ماجستيك اوتيل) تحت تصرف الجمعية بدون مقابل ثم اذا رأيت زيادة الاقبال اقدمها هدية مني للجمعية فقاطع الجميع خطابها بالتصفيق الحاد

ثم وقف المستر كيث روتش وشكر حيفا على وجود الجمعيات الخيرية المفيدة فيها وعلى استعدادها لذلك واثنى على حضرة المس نيوتن القائمة بهذا المشروع الحيوي

ثم وقفت مدام الدكتور نحو رئيسة فرع بيروت والتي جاءت خصيصاً لاجل هذه الحفلة والقت خطابا قيما.

وبعدئذ القت المس ترافرس سكرتيرة الجمعية خطابا عددت فيه اعمال الجمعية النافعة ومما ذكرته ان الجمعية ساعدت خمسين فتاة على ايجاد اعمال لهن في المنازل

وعلى اثر ذلك وقفت مدام توفيق افندي مجدلاني التي قدمت الشاى للحضور فشكرت سعادة الحاكم ووفد بيروت والقدس وحضرات السيدات والسادة الذين لبوا الدعوة بكلمات رقيقة لطيفة.

وكان السيد نصري فيعاني يقوم بترجمة بعض الخطب من الانكليزية الى العربية

وبعد ان تناول الحضور الشاي وقفت حضرة المس ترافرس وشرحت فصلا ستمثله الفتيات امام الحضور. وبعدئذ رأينا فتاة تحمل على كتفها جرة تدخل القاعة بثوب رمادي ظريف وهي تمثل فلسطين. ثم دخلت على اثرها فتاة اخرى تمثل اسبانيا وغيرها تمثل فرنسا واميركا وانكلترا والصين واليابان والهند اي جميع البلدان المنتشرة فيها الجمعية. ثم اخذن يحيين فلسطين والعمل الجليل الذي قامت به الجمعية فى انحائها. ثم انرن مشاعلهن من المشعل الذي تحمله واخذن فى الطواف حولها وهن ينشدن باصوات رخيمة نشيداً جميلا قائلات بالمحبة نخدم بعضنا بعضاً.

مندوب الحكومة المصرية

يسرقونه في تل ابيب

ابلغ حضرة حسين بك ابو الفتح مندوب الحكومة المصرية فى معرض تل ابيب، دائرة البوليس هناك صباح ١٧ الجاري الشكوى الآتية :

اضطجعت امس للرقاد ووضعت تحت وسادتي محفظتي المحتوية على اوراق نقدية بقيمة ٢٧ جنيها فلسطينيا بين نقود انكليزية ومصرية وفلسطينية

وعندما افقت فى الصباح وجدت المحفظة مطروحة على الفراش فى غير المكان الذي وضعتها فيه قبل ان انام وكانت مفتوحة ومفقوداً منها ورقة نقد انكليزية اصدار بنك انكلترا (بنك اوف انكلاند) تحمل رقم ٤٥١ — ٤٢٤٠ — ٥٠ - ٨ وكان الباب الخارجي مغلقا اما الباب الذي يؤدي الى القاعة الداخلية فقد كان مفتوحا

وكان قد سرق منذ مدة من جيب ردائي مبلغ خمسة جنيهات وانا اشتبه باحد افراد عائلة وينشتين

وقد عددت نقودي امس قبل نومي ومن المستحيل ان اكون اضعها، لذلك اطلب التحقيق في هذا الامر واظهار الفاعل ومجازاته وارغامه على ارجاع النقود المسروقة الي.

حسين ابو الفتح

حاشية : هناك اناس رأوا النقود معي في الساعة الحادية عشرة من ليل أمس وهم : محمود رفعت ومستر ابشتين، وقد رأيا النقود تامة وأخذها رفعت افندي وعدها واعادها لي كاملة، وفي هذا اكبر دليل على انني لم اضع النقود ضياعا

حسين ابو الفتح

وسنوافي القراء بنتيجة هذه القضية الخطيرة

***

السكرتير العام

ومقاطعة دعوته

نشرت زميلتنا مرآة الشرق كلمة تذكر فيها ان جريدة فلسطين عقدت افتتاحيتها منذ ايام على نقد خطاب السكرتير العام في حفلة افتتاح معرض تل ابيب وما بدا فيه من روح التحيز لفئة من السكان دون اخرى، الامر الذي يمسه كل انسان يطلع على خطاب سعادة السكرتير.

ثم ذكرت الزميلة ان سعادة السكرتير دعا بعض اعيان القدس الى شرب الشاي يوم الثلثاء القادم الواقع في ٢٤ ايار الحالي، واقترحت على المدعوين العرب الا يجيبوا الدعوة احتجاجا منهم على ما فرط من السكرتير في خطابه المذكور

فهل يقاطع المدعوون الدعوة؟ أم في ساعة البطون تضيع العقول؟

الركابي باشا

اتصل بها آرتس ان الامير عبد الله دعا الركابي باشا الى عمان ليكلفه بتأليف وزارة جديدة في شرق الاردن

سباق الخيل

في صرفند

يقام سباق الخيل الحادي والعشرون في ارض صرفند يوم السبت الواقع في ٢٨ الجاري فى الساعة الثانية بعد الظهر، ويتألف هذا السباق من سبعة اشواط انتهى تسجيل ستة منها اما الشوط السابع وهو السباق الوطني فيمكن الاشتراك فيه لمن يريد في يوم السباق والخيول التي تقبل في هذا السبق يجب ان يكون عمرها ثلاث سنين او ان لا تكون بلغت السنة الرابعة بعد.

ولزيادة المعلومات يمكن مراجعة سكرتير نادي السباق اليافي المستر ولز صندوق البريد رقم ١٠ بيافا

العدد الاسبوعي

يصدر العدد الاسبوعي المصور هذا الاسبوع ايضا بثماني صفحات لعدم وصول الورق من الخارج بعد، وقد رفعنا كثيراً من الصور منه ليتسع للمقالات والتلغرافات ولما كان ينتظر وصول الورق في خلال بضعة ايام لذلك سيصدر العدد الاسبوعي ابتداء من الاحد القادم باثنتي عشرة صفحة كبيرة كالعادة ان شاء الله.

عودة عروسين

عاد الخواجا يواكيم جلاد وعروسه من مصر بعد ان صرفا فيها شهر العسل وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الجديد ابتداء من يوم الاربعاء ٢٥ ايار الجاري لغاية الاحد ٢٩ الجاري فنهنئهما بسلامة العودة.

دحض اشاعات

عن شركة بنين

راجت مؤخراً في يافا اشاعات كثيرة حول شركة بواخر بنين لاين التي شحنت في موسم البرتقال الماضي كميات كبيرة من البرتقال اليافي الى الموانئ الانكليزية، وتتلخص هذه الاشاعات في أن شركة بنين قررت اقفال مكتبها في يافا، وانها اندمجت مع شركات الينرس وبذلك يعود احتكار شحن البرتقال وتعود هذه الشركات الى رفع اسعار الشحن.

والغريب ان هذه الاشاعات كلها قد راجت مدة غياب الوجيه الخواجا فكتور شميل مدير شركة بنين في الاسكندرية فلما عاد حضرته الى يافا امس زرته مستطلعا صحة هذه الاشاعات، فافضى الي بما يكذبها تكذيبا باتا، وقال ان بواخر شركة بنين ستحضر الى يافا في موسم البرتقال القادم وتوضع تحت تصرف تجار البرتقال فضلا عن ان عدد هذه البواخر قد زاد وان تحسينات كثيرة قد ادخلت عليها من حيث التهوية ووضع صناديق البرتقال في الكوريدورات وذلك لتصل الفاكهة الى الموانيء الانكليزية بحالة جيدة سيما وبواخر هذه الشركة قد بنيت خصيصا لتجارة الفاكهة واصبحت سفرياتها منظمة وتهويتها لا تضاهى وهي تسير بسرعة ١١ — ١١ عقدة ونصف فى الساعة

مباراة هامة

فى كرة القدم

يتبارى فريق نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا مع فريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا وذلك في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب النادي الرياضي الاسلامي « المقبرة الاسلامية القديمة »

وستكون هذه المباراة شائقة جداً لما للفرقتين من اثر بارز ومجهود عظيم في عالم الرياضة ولكونهما من اقوى الفرق العربية في فلسطين

فنأمل من الجمهور العربي اليافي الكريم ان يقبل لمشاهدة هذه المباراة تشجيعا للرياضة وتشجيعا للاندية الوطنية

البقاء لله

استأثرت المنية في يافا امس بالمأسوف عليه كثيراً المرحوم عبد الرحيم الدوهلي احد كبار ملاكي الثغر عن ٧١ عاما قضاها في البر والاحسان وسيحتفل بجنازته بعد ظهر اليوم في جامع يافا الكبير رحمه الله واجزل لآله العزاء

مذهب دارون لا ينافي الدين

بل يوجب العقيدة بالله !

القى الياس افندي مصلح في مكتبة آل الدويك بالخليل محاضرة تطرق فيها الى مذهب دارون وقال بانه ينافي العقائد الدينية . نقل لي هـذا الخبر السيد عبد الخطيب (وهـو زميله) وقد سألني عن صحة هـذه الدعوى الخ . لهذا لم اجد بداً من الاجابة على سؤاله على احدى صفحات جريدة الامة الجامعة : فلسطين الغراء ، خدمة للعلم وليسترشد كل منا بما هو أسد

ومع احترامي لرأي الاستاذ الفاضل السيد مصلح اقول : قدوضع المنطقيون قاعدة عامة وهي : الحكم على الشيء فرع عن تصوره ولايمكننا الحكم على مذهب دارون بانه يصطدم مع الدين اولا يصطدم الا اذا عرفنا اساس مذهبه

واني احصر البحث فى مذهب دارون وانصاره ولا اتكلم عن مذهب الماديين الملحدين مثل بوخنر وهكل وانصارهما (او من قال قولهما بان المادة هي ضد العقيدة على طول الخط) اذ ان ما نقل لي هو محصور في مذهبه فقط ولهذا أبسط خلاصة مذهبه وبعض اقواله وفي بسطها هذا كفاية لاقناع كل مدع على مذهب دارون دعوى هو براء منها

قال العلامة الكبير فريد بك وجدي :

قدحصر العلامة المادي الفيلسوف بوخنر الالماني مذهب دارون فى اربع مسائل جوهرية (وهو ليس متفقامعه بالغاية) وهى : (١) تنازع البقاء (٢) حدوث التباينات في افراد النبات والحيوانات (٣) انتقال هذه التباينات الى النسل بالوراثة (٤) انتخاب الطبيعة للمتغير من هذه الافراد الذي يكون فيه فضل على سواه، ولنفسر كل مادة من هذه الاربعة

١) فاما تنازع البقاء فمعناه ان الاحياء اذا اختلفت احوالها بفعل التغذية وغيرها من الفواعل تنازعت الحياة ففاز المتميز منها بصفات ارقى على غيره واباده فازداد تميزاً ونمواً واطرد طريقه في الحياة متى يصادفه ما هوأقوى منه واكثر تميزاً من نوعه فينازعه الحياة ويتغلب عليه ويبيده ويحل محله بان يتمتع بنعمة الحياة ولكن بصفات جديدة وامتيازات عديدة

٢) واما حدوث التباينات في افراد النبات والحيوان فمؤداه ان الاجسام الحية ميالة بطبيعتها الى التغير على اوجه مختلفة والى حد محدود ، أي أنها ميالة لان تنحرف عن الاصل الذي صدرت عنه بصفات خاصة في الهيئة واللون والقدر والقوة بسبب طرق التغذية وتباين الاحوال حتى انك لا تجد حيين متشابهين تشابها تاما

٣) اما الوراثة فنتيجتها نقل الصفات المميزة للافراد الى النسل فتثبت فيه وتميزه عن جميع ما سواه فيختلف عن غيره

٤) واما الانتخاب الطبيعي فهو اساس مذهب دارون وفحواه ان فى الطبيعة ميلا لانتخاب ما هو أفضل واكمل من غيره فتستبقيه وتبيد ما عداه من نوعه وتلاشيه ، وهذا سبب دوام الارتقاء في العالم

فيكون بناء على المذهب اول ما نشأت الحياة على الارض ظهرت على أخس حالاتها يعني على هيئة المونير اي البسيط الذي تخيله كبير الماديين الفيلسوف (هكل الالماني) وهـذا المونير بدوام التغذية وبتاثير الفواعل الطبيعية حدثت له نواة وتكون له غشاء فصار خلية بسيطة فنمت بالتكاثر وصار بعضها حيوانا دنيئا والبعض الاخر نباتا دنيئا فتولاها ناموس التباينات بفعل اختلاف التغذية وطرقها فحدث فيها تغيير على اوجه مختلفة ، ومالت بطبيعتها لان تنحرف عن الاصل الذي خرجت منه ثم حدث بين نوعها تنازع ادى الى تلاشي الاضعف من أفراده وبقاء الاقوى الممتاز بصفات خاصة وذلك بواسطة ناموس الانتخاب الطبيعي فانتقلت تلك الطبقات بالوراثة الى النسل وتنوعت فيه بفعل الفواعل الخارجية وحدوث الطوارئ الارضية فحدث بين افرادها تنازع جديد وانتخاب طبيعي وهلم جرا فلم تزل هذه الفواعل تعمل في الاحياء ملايين من السنين حتى وصلت تلك الخلية الاولى الى ارقى النباتات والحيوان ومنها الانسان والانسان كما يقولون ليس مشتقاً من القرد ولكنهما من اصل واحد وكل منهما نهاية نوعه الخاص

هذه خلاصة مذهب دارون وكيفية تعليله لظهور جميع هذه الاحياء وقد اطلق الباحثون اصوله على كل المحاولات العلمية من الفنون الاجتماعية والسياسية والفلسفية واللغوية

اعتاد بعض الدينيين ان يعتبروا مذهب دارون هادما للاديان مقوضاً لاركان الايمان وقد علم خصومهم منهم هذه الجهة الضعيفة فاخذوا يزعجونهم في كل مناسبة بذكر مذهب النشوء والارتقاء موهميهم بذلك ان هذا المذهب قضى على كل اعتقاد . والحقيقة ان واضعه جعل التسليم بوجود قوة عاقله وحي (الله) أساساً للانتخاب الطبيعي . فقدصرح دارون في كتابه (أصول الانواع) بان ناموس الانتخاب يجب ان يكون مقوداً بقوة عاقلة مدبرة . والا فكيف يعلل انتخابه للحسن الصالح وتركه للقبيح الطالح من الكائنات ؟

ثم قال دارون وهو يتكلم عن تحول العين وتدرجها فى الكمال

يجب التسليم بانه توجد قوة عاقلة يظهرها الانتخاب الطبيعي تراقب دائما ما يحدث من العوارض على الطبقات الشفافة للعين لاجل ان تنتخب بعناية من تلك العوارض ما يستطيع في احوال مختلفة ، وبنوع ما ، ودرجة ما ان يميل لاحداث صورة اكثر وضوحا

من هنا نرى ان مذهبه لاينافي الاعتقاد بالله بل نرى ان وجود الله واجب ليمكنه تعليل حؤول الكائنات بواسطة الانتخاب الطبيعي فمذهب داورن فضلا عن انه لا ينفي العقيدة بوجود الخالق فهو يوجبها ايجابا فكانها جزء من مذهبه

ولانصار دارون نصوصا كثر صراحة بوجوب القوة الخالقة المدبرة لهذا الكون

هذا أقل ما يقال عن مذهب دارون وانصاره حول العقيدة بالله وان استزدت زدتك منها، مع العلم بان العلماء فرغوا من هذا البحث بعد ثبوت مذهبه باركانه الراسخة

عبد الرءوف المصري

جاكي كوبر

لمحة عن حياته

من من رواد دور السينما لم يسمع بـ « جاكي كوبر » هذا الغلام الصغير الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره قد عمت شهرته اميركا واوربا وتعدتهما الى بلادنا أيضا . وما من احد يشاهده في روايته الشهيرة « سكيبي » الا ويحكم بانه من اعظم الممثلين الذين ظهروا على الستار الفضي الى الان .

وقد زاره الصحفي الاميركي « لي برتون » اخيراً فى هوليود وتحدث معه طويلا . وقد أفضت اليه والدة جاكي بمعلومات كثيرة عن ابنها وعن كيفية دخوله السينما وشهرته العظيمة الفجائية التي اكتسبها هناك قالت :

« لم يكن جاكي يبلغ العامين من عمره عندما توفي والده وكنت قد احترفت التمثيل وانا بعد طفلة واتقنت العزف على البيانو . ولذلك اضطررت بعد وفاة زوجي الى العمل . والتحقت « بشركة فوكس » في هوليود كعازفة موسيقية . وحدث اثناء اشتغالي هناك ان احتاجت الشركة الى طفل يقوم بدور غنائي في احدى الروايات واحضر نحو مئتي طفل لتجر بتهم واختيار الاصلح من بينهم .

وكلفت ان أعزف على البيانو لهم اثناء اختيارهم وكنت اعلم جيداً ان جاكي يستطيع ان يتفوق في غنائه على اولئك الاطفال كلهم ولكني لم اقدر أن أبدي رأيي هذا خوفا من أن يقال انى متأثرة بعاطفة الامومة لابني ولكن والدي اوعزت الى ابي بان يحضر جاكي الى الاستوديو بعد ان افهمته أن لا يذكر هناك أني أمه أو ينظر الي اثناء التمثيل وكان ان انتخب جاكي فوراً لذلك الدور

ثم حصل جاكي بعدها على دور صغير في رواية « ساني سيداب » والفت حسن تمثيل الغلام ، المخرج «هال روخ » فضمه الى فرقة الاطفال الهزلية المعروفة بفرقة (عصابتنا)

ثم اختير جاكي لتمثيل دور (سكيبين) ونجح في تلك الرواية نجاحا عظيما وقام بتمثيل دوره خير قيام ، حتى انه في بضعة اسابيع كسب شهرة عالمية عظيمة

ولا يمكنني ان اصف فرحي الشديد عندما شاهدت ولدي على الشاشة البيضاء يقوم بذلك الدور العظيم ، ويكتسب تلك الشهرة والمحبة من الجماهير .

لقد كان جاكي في تمثيله طبيعياً الى اقصى حد ، ولما كان يخاطب الله ويصلي بحرارة في روايته هذه ، كنت أمثله وهو في حياته الحقيقية في البيت حين يأوي الى فراشه ويصلي مخاطباً الله كأنه يتحادث معه كما يتكلم مع اي شخص عادي . ولقدسمعته مرة يخاطب الله في صلاته بقوله:

« انت تعلم يا رب ان هذا ليس عدلا لقد اعطيت كل ولد اعرفه ابا فلماذا تحرمني انا ايضا فارجوك ان تسمح وترسل لي والداً يحبني كبقية الاطفال لانك تعلم يارب اني لااطلب منك طلبات كثيرة » وعلى هـذا المنوال يستطرد في حديثه القلبي مع الله : وهو يحب رجال الدين كثيراً ويقدسهم .

وجاكي خصب الخيال وقد الف كثيراً من القصص تدور وقائعها عن اللصوص والسرقات والعصابات كالتي في اميركا وهو لا يميل قط الى صداقة البنات بل يفضل ان يلعب مع الاولاد الذين يكبرونه باربع اوخمس سنوات ، فهو رجل صغير فى تصرفاته هذه . وهو يحبني حباً جماً ويدعوني دائما بامي الحبيبة وكثيراً ما يطوقني بذراعيه ويقبلني ويسألني هل سأبقى على حبي الشديد له . وهويشعر بروح الفخر ويعتز لانه هو رجل البيت الان لانه كما لا يخفى قد اعتزلت الان العمل ووجهت جهودي كلها نحو العناية به ، وهو يكسب كثيراً من المال في التمثيل يغنيه عن العمل طول حياته .

واخيراً اقول ان من أعظم منح الحياة علي . انها جعلتني والدة جاكي ذلك النابغة الفذ .

فائدة الفاكهة

ثبت طبياً أن عصير الفراولة (الفاكهة المعروفة بالشليك) مفيد جداً لتقوية اللثة وتطهير الاسنان كما ثبت أنه اعظم الادوية في طلائها ولمعانها، وقد شاع بين شهيرات ممثلات السينما فى هليود وغيرها استعمال عصير الفراولة حتى انه قيل ان الممثلة الشهيرة بولانجري تدفع ١٢٠ دولاراً شهريا (حوالي ٢٥ جنيها مصريا) ثمنا لفراولة تستعمل عصيرها لتنظيف اسنانها .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

سيباع بطريق المزاد العلني يوم الخميس الواقع في ٢٦ — ٥ — ٣٢ الساعة ٢ بعد الظهر في يافا في السوق العمومي قرب الجامع الكبير الاشياء المحجوزة خاصة فوزي بن رمضان افندي ابو خضرة لقاء مطلوب البانك الزراعي العثماني بغزة وهم

١ طقم كنابيات مؤلف من كنبه كبيرة عـدد ٢ وفولطوق عـدد ٢ وكرسي عدد ٦

٢ بورشبو تعليقة للبرانيط مع مراة صغيرة .

٣ كرسي قش كنبه صغير عدد ٤ وواحدة كبيرة وطاولة قش عـدد ١ صغيرة .

٤ طاولة خشب مستطيلة صغيرة عدد ١ .

بوفيه مؤلف من طابقين الطابق السفلي ذات درفتين خشب وجرار عدد ٢ والعلوي مؤلف من درفتين بلور

فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة الاجراء في اليوم المذكور والدلال ولاجله اقتضى اعلان الكيفية.

مأمور اجراء يافا

* * *

قصة الاسبوع

طريق الحب الوعرة

في مدينة فينا العظيمة الصاخبة وفي اثناء الحرب العظمى كان بدء تعارف جون ماريك بالكونتس فيلما ولدن واخيها كارل . وكان ذلك التعارف في حفلة خيرية اقامها الكونت فون ولدن والدفيلما و كارل المذكورين في حدائق قصره، ليعود ريعها الى جرحى الحرب من الجنود النمساويين

اما جون ماريك هذا فكان شابا وسيما مفتول العضل ذا عينين براقتين يشع منهما الذكاء يشغل وظيفة ملحق بالسفارة الاميركية في تلك المدينة . وكان ذهابه الى تلك الحفلة مع صديق وزميل له في عمله يدعى جيمي مجرد صدفة ليس الا وفي تلك الحفلة قدمته احدى البارونات من معارفه الى فيلما ابنة صاحب القصر فافتتن بها لاول وهلة وما لبثت ان ملكت لبه لانها كانت غادة جميلة فتانة صغيرة السن ذات قوام ممشوق يزين ذلك كله عقل راجح وذكاء حاد

وانهمك جون في الحديث معها ولم ينتبها الى الوقت الى ان صرحت اخيراً بانها تشعر بجوع شديد فاقترح عليها جون ان يذهبا الى احد المطاعم ليتناولا العشاء . فوافقته على ذلك وخرجا سوية .

وفي سيرهما التقيا بكارل اخي فيلما فقدمته الى جون وقالت له ان اخاها عاد في اجازة قصيرة من الجيش وسيبرح فينا في الغد الى ميدان الحرب . وشعر كل من جون وكارل بميل شديد نحو الاخر ولم يخف كارل اعجابه بجون وذكر له بانه قد سمع باسمه من قبل لان جون كان يعتبر من أبرع الطيارين الاميركيين ثم تركهما كارل بعد ان اكد على اخته بان تدعو جون ليتناول العشاء عندهما في مساء اليوم الثاني فيقدماه الى والدهما الكونت .

وتناول جون وفيلما العشاء في المطعم وتبادلا كثيراً من الاحاديث المختلفة ثم اوصلها الى القصر ولم يغادرها حتى وعدها بالمجيء في مساء اليوم التالي .

وفي الوقت المعين جاء جون لقصر الكونت فون ولدن فقدمته فيلما الى والدها فاعجب به ورحب بقدومه ثم خرج كارل وجون الى الشرفة يدخنان بعد العشاء وكان حديثهما وديا واخذ كارل يروي لجون عن بعض المعارك الهائلة التي اشترك فيها . ولما حان وقت الانصراف استأذن جون وودع كارل وتمنى له سفراً سعيداً

وتعددت زيارات جون للقصر وخروجه للنزهة مع فيلما في ضواحي فينا الجميلة وعلى نهر الدانوب حيث يركبان قارباً صغيراً فيتمتعان بالمناظر السحرية الخلابة ويتبادلان احاديث الحب البريئة

واخبرت فيلما جون ذات مساء ان اخاها كارل قد حضر من الميدان الغربي ودعته لتناول طعام العشاء وقضاء السهرة عندهم فلبى جون الدعوة وذهب الى القصر فوجد كارل ينتظره على الشرفة وبعد ان تصافحا لاحظ جون ان الحرب قد غيرت كثيراً من طباع كارل فصيرته عصبي المزاج مضطرب النفس بعد ان كان هادئا وادعا من قبل واستمرا يتبادلان شتى الاحاديث الى ان حضرت فيلما ودعتهما للمائدة . وكان بين المدعوين رجل صديق للاسرة يدعى الكابتن «والك» وهو ذو مركز حسن في الجيش ورئيس الفرقة التي ينتمي لها كارل .

وكان الكابتن والك هذا يميل الى فيلما كثيراً فوجه كل اهتمامه وعنايته اليها اما هي فكانت منصرفة بكليتها الى جون وهذا ما جعل الكبتن يحقد عليه ويمقته واخذ يوجه اليه اقوالا خشنة ويتهم اميركا بانها تساعد الحلفاء سراً ضد المانيا والنمسا فاحتمل جون عباراته القاسية اولا ولكنه اخيراً لم يطق ذلك فاضطر الى تذكيره بانهم ضيوف، وما كان له ان يتكلم بمثل هذا فسكت الكبتن واعتذر . وكان مما زاد في حقده ان كارل دافع عنه وعن بلاده فلم ير بدا من الاعتذار والانصراف .

وبعد العشاء خرج جون وكارل الى الشرفة وحدهما ليتحدثا وهناك قال كارل فجأة «لو اشتركت اميركا في الحرب يا جون واضطررنا ان نتقابل انا وانت وجها لوجه في احد ميادين القتال فهل تقتلني ؟»

فاجابه جون «لاشك في ذلك يا صديقي فان هذا واجبي ولو كان ذلك ضد ارادتي ولكن هي الحرب فتبا لها »

فقال كارل « وهذا ما افعله انا ايضا ولكن اسمع يجب الا نتقابل في الميدان اني اعلم عن الحب الذي بينك وبين فيلما ولا تقدر ان تتصور كم يؤثر فيها ذلك لو قتل احدنا الاخر لذلك يجب ان نتحاشى اللقاء في الحرب رحمة بها »

وتصافح كارل وجون وتعاهدا على ذلك وفي اليوم الثاني سافر كارل للالتحاق بفرقته في الميدان الايطالي

ومرت الايام ونما الحب وترعرع بين جون وفيلما . وحدث في نهاية تلك السنة ١٩١٦ ان اعلنت اميركا دخولها الحرب الى جانب الحلفاء . فاضطرت السفارة الاميركية الى الانسحاب من فينا واسرع جون ليخبر حبيبته فيلما بذلك ويودعها . فلم تمالك فيلما دموعها عند سماعها هذا الخبر واقتربت من جون وطوقته بذراعيها ولكنها انتفضت فجأة كأن خاطراً غريباً مر بذهنها فقالت «ولكن كارل يا جون، عدني بان لا تقتله والا تلتقيا» فطمأنها جون واخبرها ان من المستحيل ان يلتقيا في الحرب لان اخاها يحارب في الجبهة الايطالية بينما هو سيكون في الميدان الغربي الفرنسي ثم اردف كلامه بقوله « ولكن ثقي يا فيلما انني لو كنت انا في مشارق الارض وانت في مغاربها بعد انتهاء الحرب لاتيت اليك »

فقالت فيلما: «سأنتظرك حتى الى اخر نسمة من حياتي »

وكان وداع .. وكانت دموع

وابت الاقدار الا ان تجري في اعنتها . فبعد عام من تلك الحوادث نقل جون الى الجبهة الايطالية وكان قد رقي الى رتبة كبتن وعهدت اليه رئاسة فرقة الطيران هناك . وكان ذلك على غير ارادته ولكنه ارغم على الطاعة . فارسل خطاباً لفيلما كي تحذر اخاها من مجيئه وتعرفه بعلامة طيارته . غير ان الحوادث تتابعت سراعا فلما علم الكبتن «والك» بمجيء جون ورفاقه رأى ان فرصة سانحة ليوقع بجون ويستخلص منه فيلما لنفسه فدبر مكيدة وذلك بان جعل كارل يمتطي طيارته الخاصة — أي طيارة والك — ويحلق بها فوق معسكر الاعداء فيراها جون فيظن انها للكبتن « والك » فيصعد الى الطيارة ويدمرها ويقتل كارل. ويكون ذلك طبعاً سبباً كافياً لنفور فيلما من جون فيضمنها لنفسه هو .

واطاع كارل الامر الصادر اليه ولم يكن يعرف بعد بوجود جون في تلك الجهة ليتلافى الامر ونجحت مكيدة والك لان جون لما رأى الطيارة وعرف انها تخص والك اراد ان ينتقم منه فصعد بطيارته الى الجو واطلق مدافعه الرشاشة على الطيارة. وعرف كارل صديقه جون فابتدأ يلوح له بيده ليمكنه من معرفته ولكن جون استاء وظن الكبتن يستهزىء به فسلط ناره على خزان بنزين طيارة كارل فانفجر هذا وبدأت الطيارة بالسقوط

ونزل جون بطيارته حيث سقطت طيارة «والك» ورأى قائدها فاقترب منه ولكنه ما لبث ان صاح مذعوراً « يا إله السماء كارل ! »

وقد كان . ولكن جثة هامدة.

ودفن كارل في اليوم الثاني وقلد جون وساما رفيعاً نظراً لبسالته ولكنه كان كالمذهول ولم يستفق من ذهوله الا بعد ان صار في خيمته وبجانبه صديقه جيمي يحاول ان يخفف عنه . غير انه هب فجأة واقفا ودفع جيمي من طريقه واسرع الى طيارته وامتطاها قاصداً فينا ليروي لفيلما حقيقة ما حدث قبل ان تسمع القصة مشوهة غير مقدر في ذلك الخطر الذي سيستهدف اليه .

ولما وصل هناك اسرع الى القصر فوجد فيلما في غرفتها ولم تكن تدري بعد بمقتل اخيها فاخبرها بما حدث ولكنها لم تدعه يتم كلامه بل صرخت قائلة بذهول غريب لا لا اصدقك لا يمكن ان تكون قد قتلت اخي كارل صديقك .

ولكن هذه هي الحقيقة

اذن لا تقترب مني ايها الجبان اذهب .. اذهب .. وانطرحت على السرير تبكي .

وسمع جون وقع خطوات خارج الغرفة ففر من النافذة وقصد الى طيارته وبعد ساعة وصل الى مطاره ولكن لفرط اضطرابه لم يعرف ان يهبط بالطيارة فاصطدمت بالارض وتهشم مقدمها

ولم يصب جون باذى غير انه مثل امام محكمة عسكرية تحاكمه على طيرانه فوق اراضي الاعداء واتهم بالخيانة ولكن نظراً لخدماته السابقة عفي عن قتله بعد ان جرد من اوسمته ورتبته وحكم عليه بالسجن في احدى القلاع الايطالية الى ان عقدت هدنة الصلح

وانتهت الحرب فتمكن جون بمساعدة صديقه جمي من مغادرة سجنه وسافر واياه الى مرسيليا . وهناك افترقا

ووصل جون فينا وقصد تواً الى قصر الكونت فون ولدن وهناك علم ان الكونت قد توفي في الحرب وان ابنته الوحيدة فيلما الوارثة له قد اوقفت ريع ثروتها للخير وحولت قصرها العظيم الى مستشفى . وتمكن جون من الدخول الى غرفتها فلما رأته أشرق وجهها واسرعت اليه وارتمت بين ذراعيه وقالت « لقد انتظرتك أيها الحبيب وكنت متأكدة من محبتك فقد وعدتني انت بذلك. لقد علمت عن مكيدة الكبتن والك وليس لي أن ألومك في شيء. والان لننس ما مضى ولنتطلع الى المستقبل »

فضمها جون الى صدره وكانت هناك قبلة الحب والسعادة .

من هنا وهناك

اشرب ماء ساخناً

في كل صباح

اذا أدرك الناس كيف تقوى الصحة من جراء التزام عادة شرب الماء فمما لاريب فيه ان الامراض تقل على العموم بدرجة محسوسة ومن القواعد المعروفة لضمان سلامة الصحة ان يتناول كل رجل وكل امرأة كوبة من الماء الساخن في كل صباح كل يوم قبل طعام الفطور . اما اولئك الذين يعانون امراض الروماتزم والاضطرابات المعدية (نسبة الى المعدة) او يحسون آلاما في الكبد فمن الخير ان يضيفوا الى هذه الكوبة من الماء الساخن ملعقة من فوسفات الجير فان ذلك يطرد من المعدة والكبد والكلى والامعاء فضلات غذاء اليوم السالف ويطهر الجهاز الهضمي من حمض البوريك والمواد السامة الاخرى

بين زميلتين

جلست الفتاة ماري الى الالة الكاتبة وظلت برهة في سكون يشوبه شيء من الكآبة ، فنظرت اليها هلدا وهي زميلتها في العمل وتساءلت :

هلدا – ما بالك هكذا حزينة لعلك اختلفت مع صديقك الشاب ؟

ماري – نعم ، ثم اليس هذا طبيعيا بين المحبين ؟

هلدا – ولكن ماذا حدث ، هل رأيته مع فتاة اخرى ؟

ماري – كلا، ولكنه هو الذي رآني مع شاب آخر !؟

حاسة سادسة

للعميان

هل للعميان حاسة سادسة تشعرهم بوجود عقبة في سبيلهم فيتوقفون عن الحركة في الوقت المناسب ؟!

لوحظ مراراً ان الضرير الذي فقد حاسة الابصار منذ زمن اذا اقترب من عائق خيل اليه كأن « شيئاً » قد مس وجهه فيتوقف عن الحركة

وقد اهتم الدكتور فلاديمير دولانسكي الاستاذ بجامعة «وارسو» بولندا بدراسة هذه الظاهرة العجيبة فصنع اسطوانة يمكن تحريكها افقياً في بطء وبدون احداث اي صوت ثم اجلس فتاة ضريرة . واخذ يحرك الاسطوانة نحو وجها . ولكن الفتاة احست بالاسطوانة قبل ارتطامها بوجهها

وعندما غطى وجهها احست بها ايضاً . ولكنه عندما غطى اذنيها ورفع الغطاء عن وجهها لم تحس باقتراب الاسطوانة

وقد خرج من هذه التجارب بنتيجة هي ان العميان لا يتمتعون بحاسة شاذة . وكل ما هنالك ان حاسة السمع عندهم اقوى منها عند المبصرين .

بين والدة وولدها

الوالدة: « ما أشد عربدتك ياهارولد لقد اتيت لتناول الغداء ملطخاً بالاقذار والاوساخ وبعد كل ما تجشمته من المتاعب في تنظيف وتغيير ملابسك انطلقت تتشاجر مرة اخرى .»

الولد — كلا يا أماه انك مخطئة في تقديرك وكل ما في الامر اننا استأنفنا المشاجرة الاولى بعد أن اوقفناها ريثما نتناول الغداء .

بين زوج وزوجته

كان الزوج خارجا من بيته لعمل خاص ولكنه توقف عند الباب الخارجي كانما تذكر شيئا على حين فجأة ثم التفت الى زوجته وقال :

الزوج : ليكن في علمك اني سأدعو باركلاي الصغير لتناول طعام العشاء

الزوجة : لا ضرورة لذلك اذ ليس عندنا ما نأكله فالطباخ في حالة نفسية سيئة وطفلنا مصاب بالجدري ووالدتي ستأتي الليلة

الزوج — اعرف كل ذلك ومن اجله سأحضر الفتى الى هنا لانه يفكر في الزواج

منظر من رواية «عشرة من قلعة بايان» التي تعرض هذا الاسبوع بسينما عدن



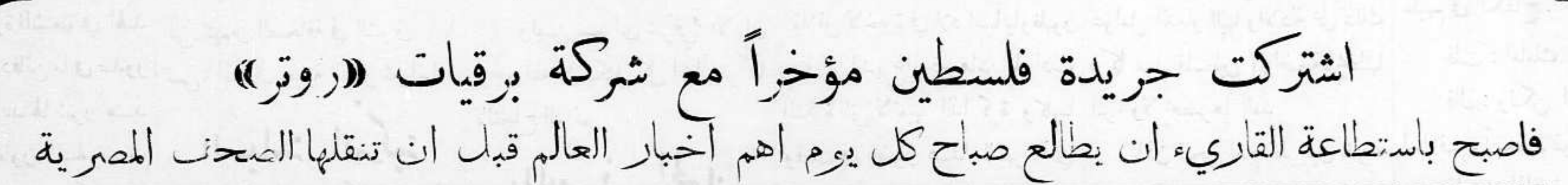


العدد
الاسبوعي
المصور

فلسطين

"LA PALESTINE"

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة



اشتركت جريدة فلسطين مؤخراً مع شركة برقيات «روتر»

فاصبح باستطاعة القاريء ان يطالع صباح كل يوم اهم اخبار العالم قبل ان تنقلها الصحف المصرية



مرافقو المرحوم المسيو دومر ينقلونه من الدار التي اعتدي عليه بها الى السيارة لنقله الى المستشفى



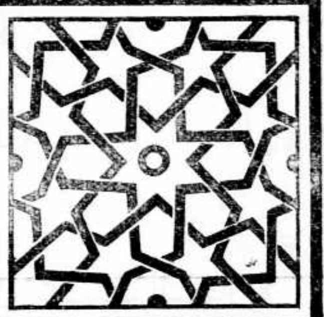
احدث صورة للمسيو ليبران رئيس الجمهورية الافرنسية الجديد



غوغولوف قاتل المرحوم المسيو دومر وقد احاط به رجال الامن العام



جثة المسيو دومر رئيس الجمهورية الافرنسية مسجاة في قصر الرئاسة حيث تدفقت الجماهير لوداعها الوداع الاخير




عدد فلسطين الاسبوعي المصور